

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2013-08-05 رقم العدد: 508 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 20 رقم القصة: 1

ولي العهد يشرف حفل إفطار راشد الراجح بمنزله بمكة



الامير فيصل بن سلمان



الامير سلمان يصافح مستقبليه في حفل افطار الراجح

علي الزهراني - طالب الذيباني - مكة

تصوير: عبد الرحمن الفقيه

شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حفل الإفطار الذي أقامه لسموه نائب رئيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الدكتور راشد الراجح بمنزله بالعوالي أمس.

وقد شكر سموه الدكتور راشد الراجح، قائلاً: أشكركم على أن جمعني الله بكم في هذه الليلة الطيبة في هذه البلاد المباركة ليلة السابع والعشرين من رمضان المبارك.

حضر حفل حفل الإفطار عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء أبناء سمو ولي العهد بتقديمهم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة كما شرفه عدد من أصحاب السمو الأمراء العرفاقين لسمو ولي العهد كما حضره عدد كبير من وجهاء وأعيان مكة المكرمة ومشائخها ومسؤوليها ووجهاء وشخصيات من مختلف مناطق المملكة بتقديمهم عدد من أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة.

أبناء مكة والمملكة يشرفون بلقائكم

وألقى الدكتور راشد الراجح كلمة رحب فيها بسمو الأمير سلمان وبصحبته الكرام، وقال: إن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رجل مسؤولية ومنذ القدم ما كان للرياض فقط فقد كان يتصل بالمسؤولين في كل مكان ويكل من يسند إليه أمر من ولي الأمر فيوضيه بتقوى الله والإخلاص في العمل وإن يكون مثالا حسنا في سلوكه وفي أداء واجبه.

وأضاف: اتصل بي حفلة الله عندما عينت في مجلس الشورى وأوصاني وعلمت بوصيته قدر الإمكان والحمد لله تولى وزارة الدفاع ثم وليا العهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء هذه يا صاحب السمو مسؤوليات عظيمة وكبيرة والحمد لله أنه قد جعلك عضد وساعد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفلة الله رجلا مثل سلمان.

وقال: يا صاحب السمو هذه المجموعة التي أمامك من أبناء مكة المكرمة ومن أبناء المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين يتشرفون في هذه المناسبة المباركة بالسلام على سموكم وتقدير الشكر والتقدير لولي الأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفلة الله، ولسموكم الكريم على ما تلقاه مكة المكرمة من عناية ورعاية وما يلقاه ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين من تسهيلات لإداء فريضة الحج وواجب العمرة فهذه نعمة من الله.

وأضاف: لاشك أن هذا النبل من ذاك الاسد... فالملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله وأسكنه

فسيح جناته والملوك من بعده كلهم، يتشرفون بأن يعملوا شيئا لمكة المكرمة والمدينة المنورة التي لا ننسى فضلها فأمامي صاحب السمو الملكي فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة أهلا وسهلا به.

واستطرد: يا صاحب السمو هذه الجهود الطيبة.. هذا التزامك على الطواف وإداء العمرة وإداء نسك الحج بعدما سهلت لهم الأمور ولله الحمد من أيام الملك عبدالعزيز رحمه الله ويعدده إناؤه ملوك هذه المملكة لاشك أن هذه الخدمات وهذه التسهيلات أدت ولله الحمد إلى الراحة النفسية ورفع الأيدي إلى الله عز وجل بأن يوفق ولاية أمر هذه البلاد إلى خدمة الحجاج والمعتمرين وإلى ضيوف الرحمن وهذه ميزة وخصلة لم تمنح إلا لهذه البلاد وولادة أمرها فالحمد لله على ذلك.

يا صاحب السمو هؤلاء أبناء مكة المكرمة وأبناء المملكة أمامك الآن وانت أن شاء الله أمين في نقل مشاعرهم إلى خادم الحرمين الشريفين وانت العضد الأمين له في طلباتهم وفي أمالهم ليس في مكة فقط والمدينة المنورة فحسب ولكن في ربوع المملكة فسموكم الآن أصبح مسؤولا عن انحاء المملكة عضدا وساعدا لخادم الحرمين الشريفين حفلة الله.

يا صاحب السمو مكة المكرمة مهما بذلتم فيها فهو مخلوف عند الله عز وجل واذكر عندما شرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله جامعة أم القرى وكنت آنذاك مسؤولا عنها فكان من كلامه رحمه الله قوله مهما بذلنا يا راشد من جهود الحرمين الشريفين

فهي نفقة مخلوفة نسأل الله عز وجل أن يجعل ما قدم للحرمين في موازين أعماله عند ربه وأن يجد ثوابه العظيم يوم القيامه وكذا أخوانه من بعده ومن قبلهم ووالدهم العظيم الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

يا صاحب السمو مهما بذلتم فنحن نطلب المزيد.. وأضاف قبل يومين تشرفنا نحن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بحضوركم بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز فكان منا وضع من أهدانا أن مركز الملك عبدالعزيز الذي يحمل هذا الاسم العلم في حاجة للدعم والمواصلة فمأزحني حفلة الله وقال « تريدون زود بعد فقلت نعم ما من طيب مشمع ».

وقال الراجح: لقد بذلتم الكثير ونحن نطلب أكثر في جميع مناحي الحياة ومعنا مسؤولون عن الجامعة وعن أمانة العاصمة المقدسة وعن غيرها من الإدارات في العاصمة المقدسة يحتاجون إلى توجيهاتكم في في كلمات ويحتاجون أيضا إلى دعمكم وهم أن شاء الله متفدون لما تأمرون به.

وختم بقوله: لا أريد أن اطيل أكرم مرة أخرى حياك الله بين أبنائك وأخوانك وحا الله صحبك الكرام ونسأل الله عز وجل أن يحفظ بلادنا من الفتن والأخطار التي حولنا والتي يدمر بالآدم نسأل الله السلامة والعافية ونسأل الله أن يحمي هذه البلاد بما في عليه من تحكيم لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى بهما من ضامن بأن الله لمستقبلنا الطيب ما ندنا تحت خلافة وتحت ولاية

وأما هذه الأسرة المباركة نسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه الله ويرضاه.

حضر حفل الإفطار عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء أبناء سمو ولي العهد بتقديمهم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، كما شرفه عدد من أصحاب السمو الأمراء العرفاقين لسمو ولي العهد، كما حضره عدد كبير من وجهاء وأعيان مكة المكرمة ومشائخها ومسؤوليها ووجهاء وشخصيات من مختلف مناطق المملكة بتقديمهم عدد من أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة.

مساء رمضان ممتع

المساء رمضان كان ممتعاً.. في مجلس الدكتور راشد الراجح في حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز الذي أضاف على المجلس الحوار والثناء في الحديث.

كانت البداية قبيل الإفطار حين وصل سموه المكان بدقائق من ارتفاع صوت الحق، وبمجرد أن أخذ سموه مكانه في صدر المجلس وسط ترحيب حار جدا من أهالي مكة المكرمة ووجهائها حتى بدأ الحديث... أهالي مكة وجسوه فرصة لسماع صوت سموه واجاباته على العديد مما طرحوه، وفي المقابل فإن سموه لم يبخل عليهم بحديثه القيم.

وكان سموه كعادته شفافا واضحا يشعرك وانت تستمع إليه بالخير من الحميمية.

أحاديث ما قبل الإفطار

تناولت مواضيع شتى وفاجأ سموه منقاشيه يسألهم عن أسماء أحياء مكة قديمة مثل سويفة وغيرها.

وتناول الحديث بالإضافة إلى أحياء مكة أحوالها وامتدادها حاليا من مشاريع تطويرية عملاقة ومن أعمار ضخم في ظل دعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين.

وتطرق الحديث إلى مواضيع شتى تتعلق بالأحداث الحالية التي تشهدها العديد من الدول حولنا.

نقاش الإمام

بعد الإفطار أدى سموه صلاة الجماعة برقعة كل الحاضرين والدعويين وأم الجماعة في الصلاة الشيخ الشاب محمد ونفاجا الإمام الشاب بالأمير سلمان وهو يسأله لماذا لم يقرأ السور حسب التوالي كما سأله سموه عن الفراء التي قرأ بها.. وكان الشيخ الشاب محمد مسرور جدا بأن يجد مثل هذه الانفتاحات من سموه الكريم.

حوار التاريخ

بعد الصلاة توجه الجميع إلى مأدبة الإفطار المعدة على شرف سموه وعلى طاولة العشاء جرت احاديث كثره وتركزت كلها حول تاريخ وجهود المؤسس جلالة الملك عبد العزيز رحم الله كما تناول الحديث جانب من تاريخ الأسرة المالكة وكان الدعويين يسألون بكل اريحية وسموه الكريم يجيب بكل شفافية.



طلال العصيمي



حامد القرشي



تامر الحارثي



علي شجاع



سعود العبدلي



عبد المطلوب المطرفي



عصام نامط



عدنان زان



فوزان الحارثي



تواف الحارثي



حسن بن الشريف



عبد الله السوروري



طلال العبدلي



حامد الشبيري



علي بن يحيى الزهراني



فوزان الشريف